

قرى الضيف

(في مجلس مزخرف ذي كن ... فأنت في سنك دون سني) - الرجز - .

85 - ابو عثمان سعيد بن احمد بن عبد ربه .

انشدت له من الكامل .

(لما عدمت مواسيا وجليسا ... جالست بقراطا وجالينوسا) .

(وجعلت كتبهما شفاء تفرجي ... وهما الشفاء لكل جرح يوسى) - الكامل - .

وقوله من الطويل .

(أمن بعد غوصي في علوم الحقائق ... وطول انبساطي في مواهب خالقي) .

(ومن بعد إشرافي على ملكوته ... أرى طالبا شيئا إلى غير رازقي) .

(وقد آذنت نفسي بتقويض رحلها ... واعنف في سوقي إلى الموت سائقي) .

(وإني وإن أيقنت أو زغت هاربا ... عن الموت في الآفاق فالموت لاحقي) - الطويل - .

86 - الحسن بن محمد بن بابل .

قال من الطويل .

(ألا ما لجسمي قد علاه شحوب ... وما بال قلبي ضامرته كرب) .

(وما بال احشائي توقد لوعة ... وما بال رأسي قد علاه مشيب) .

(وما ذاك إلا أن رمتني يد النوى ... وأني في أرجاء مصر غريب) .

(أراعي نجوم الليل لا أنف الكرى ... كأني على رعي النجوم رقيب) .

(إذا ما دعوت الدمع يوما أجابني ... وإن رمت دعوى الصبر ليس يجيب)